

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35043 - عليك بالشام هل تدرون ما يقول ؟ يا شام ידי عليك يا شام أنت صفوتي من بلادي أدخل فيك خيرتي من عبادي أنت سيف نقمتي وسوط عذايبي أنت الأندر وإليك المحشر ورأيت ليلة أسري بي عمودا أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت : ما تحملون ؟ قالوا : عمود الإسلام أمرنا أن نضعه بالشام وبيننا أنا نائم رأيت كتابا اختلس من تحت وسادتي فظننت أن
ا تخلصني من أهل الأرض فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام فمن أبى أن يلحق بالشام فليلحق بيمينه وليسق من غدره فإن ا قد تكفل لي بالشام وأهله .
(طب وابن عساكر - عن عبد ا ابن حوالة)